

— ١٢٩ —

لهم إمام أعظم يجمعهم ، فلا يمكن جمعهم من هذه الناحية على
مطلع واحد .

ولهذا أختار أن يجتمع المسلمون في صومهم على مطلع
لا علاقة له بالسياسة والحكم ، بل يتجه المسلمون إليه جميعاً على
اختلافهم في ذلك ، وهو مطلع قطر الحجاز الذي نشأ فيه الإسلام
وفيه قبلة جميع المسلمين ، ويقوم حجهم على اعتبار مطالعه ، فليقم
صومهم على اعتباره أيضاً ، ليتوحد فيه صومهم ، كما يتوحد فيه
حجهم .